يـــا

صاحبَ القُبَّةِ البَيضاءِ في النَّجَـفِ
مَن زارَ قَبرُكَ واسْتَشفى لَدَيكَ شُفِي
زوروا أَبا الحَسَنِ الهادي لَعَلَّكُـــمُ
تُحظَون بالأجرِ والإقبالِ والزُّلَف
زوروا لِمَن تُسْمَعُ النَّجوى لَديهِ فَمَنْ
يَزرهُ بالقَبرِ مَلهوفاً لَديهِ كُفِـــي
إذا وَصَلْ فَاحْرِمْ قَبْلَ تَدْخُلَهُ
مُلَبِّيـاً وإسْعَ سَعْياً حَولَهُ وطُـفِ
حَتَّى إذا طِفْـــتَ سَبْعاً حَولَ قُبَّتِهِ
تأَمَّـلْ البابَ تَلْقى وَجْهَهُ فَقِـــفِ
وقُل سَلامٌ من اللهِ الســـلامِ على
أَهـلِ السلامِ وَأهلِ العلمِ والشـرَفِ

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٩)

السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥م

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development Department

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير
قسم الشؤون العلمية

No.: الرقم: ب ت/ ٨١٦٥
Date التاريخ: ٢٠/ ٧/ ٢٠٢٥

ديوان الوقف الشيعي/ دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة القبة البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

اشارة الى كتابكم المرقم ١٣٧٥ بتاريخ ٢٠٢٥/٧/٩، والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ٤/ ٣٠٠٨ في ٢٠٢٤/٣/١٩، والمتضمن استحداث مجلتكم التي تصدر عن دائرتكم المذكوره اعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا اعلاه موافقة نهائية على أستحداث المجلة.

...مع وافر التقدير

أ.د. لبنى خميس مهدي
المدير العام لدائرة البحث والتطوير
٢٠٢٥/ ٧ /١٧

نسخة منه الى:
- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والترجمة و النشر.... مع الاوليات
- الصادرة

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعدّ مجلة القبة البيضاء مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

مهند ابراهيم
١٥/ تموز

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٩)
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥م
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

المشرف العام
عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير
أ . د . سامي حمود الحاج جاسم
التخصص/تاريخ إسلامي
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية

مدير التحرير
حسين علي محمّد حسن
التخصص/لغة عربية وآدابها
دائرة البحوث والدراسات/ديوان الوقف الشيعي

هيأة التحرير
أ . د . علي عبد كنو
التخصص / علوم قرءان /تفسير
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية
أ . د . علي عطية شرقي
التخصص/ تاريخ إسلامي
جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد
أ . م . د . عقيل عباس الريكان
التخصص/ علوم قرءان تفسير
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية
أ . م . د.أحمد عبد خضير
التخصص/ فلسفة
الجامعة المستنصرية / كلية الآداب
م.د. نوزاد صفر بخش
التخصص/ أصول الدين
جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية
أ.م . د . طارق عودة مري
التخصص/ تاريخ إسلامي
جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية

هيأة التحرير من خارج العراق
أ . د . مها خير بك ناصر
الجامعة اللبنانية / لبنان/لغة عربية..لغة
أ . د . محمّد خاقاني
جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية..لغة
أ . د . خولة خمري
جامعة محمّد الشريف / الجزائر /حضارة وآديان..أديان
أ . د . نور الدين أبو لحية
جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر
علوم قرءان/ تفسير

التدقيق اللغوي
أ . م . د . علي عبدالوهاب عباس
التخصص / اللغة والنحو
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية

الترجمة
أ . م . د . رافد سامي مجيد
التخصص/ لغة إنكليزية
جامعة الإمام الصادق(عليه السلام)كلية الآداب

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٩)
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥م
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العنوان الموقعي
مجلة القبة البيضاء
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير
٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١
صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي
ISSN3005_5830

رقم الإيداع
في دار الكتب والوثائق(١١٢٧)
لسنة ٢٠٢٣

البريد الالكتروني
إيميل
off_research@sed.gov.iq

IRAQI
Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي
(3005-5830)

دليل المؤلف.....

١–إن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.

٢– إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:

أ. عنوان البحث باللغة العربية .

ب . اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.

ت . بريد الباحث الإلكتروني.

ث . ملخصان أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.

ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.

٣–أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word ٢٠٠٧ او ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزَّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجِدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.

٤–أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).

٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصغية APA

٦–أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجُور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين الف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.

٧–أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيَّة.

٨–أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:

أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.

ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢). أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .

٩–أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.

١٠–تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .

١١–في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.

١٢–يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولهِ إلى هيأةِ التحرير.

١٣–يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ مُعدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.

١٤–لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.

١٥–لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.

١٦–دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.

١٧–يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.

١٨–يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.

١٩–يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) الف دينار.

٢٠–تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.

٢١–ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد – شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن)

أو البريد الألكتروني: (off_research@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.

٢٢–لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

م. م. مريم محمود عبد الله

مجلة انسانية اجتماعية فصلية تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي
محتوى العدد (٩)جمادى الأولى ١٤٤٦هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥م المجلد الثاني

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	كرامة الانسان في الفقه الإسلامي	أ. م. د. إبراهيم سلمان قاسم	٨
٢	القيمة الجمالية للقباب الإسلامية وأثرها في تشكيل الهوية البصرية للتصميم الزخرفي	م. د. سامر علي عبد الحسن	٢٤
٣	إعداد معلم التربية الإسلامية وكفاياته التعليمية	م. د. أحمد محمد سعدون	٣٨
٤	احتفالات ومراسيم عيد الغدير في التاريخ الاجتماعي للمسلمين من خلال موسوعة الغدير للأميني	م.د. أحمد هاتف المفرج	٥٠
٥	احكام العدة لزوجة المفقود زوجها دراسة مقارنة بين الفقه الاسلامي والقانون العراقي	م. د. سعد محمود عبد الجبار	٦٤
٦	المعرفة القرآنية بين التأصيل والتأويل دراسة منهجية في تفسير الرازي وابن عاشور	م. د. عامر مراد ملا علي	٧٨
٧	أثر برنامج إرشادي بأسلوب التدخل الايجابي في خفض التلاعب العقلي لدى طالبات الصف الرابع الاعدادي	م.د. آصاد خضير محمد	٩٢
٨	بغية القراء في معرفة الوقف والابتداء	م. د. مروة سعد مطر	١٠٨
٩	الخطاب النقدي عند نازك الملائكة بين السلطة النسوية المُبَطنة والمُعلنة	م. د. ميسون عدنان حسن	١٢٢
١٠	أهمية السياق ودوره في توجيه المعنى القرآني عند الطباطبائي «تفسير الميزان»	م.د.علي ناصر حسين	١٣٢
١١	روسيا ولعبة الهيمنة على الطاقة (رؤية في الادوار والاستراتيجيات) «مقال مراجعة»	م. علي وليد ناصر	١٤٤
١٢	تصميم خطة لتوظيف الكومبيوتر ضمن دروس التربية الفنية	أ.د. أحمد سمير محمد ياسين تيسير عبد السلام ست	١٥٤
١٣	واقع النقد الفني ودوره في الفنون البصرية لدى طلبة قسم التربية الفنية	أ.م. د. حسين رشك خضير مصطفى عبد الامير عزيز	١٧٠
١٤	آداب الزائر و المزار فى الفقه والقانون	مصدق جعفر بلعوط محي الدكتور محمد اديبي مهر الدكتور احمد مير حسيني	١٧٨
١٥	أثر لقمة الحلال والحرام على شخصية الطفلفي ضوء الفقه الإمامي	م. م. سماح إبراهيم أسماعيل	١٩٠
١٦	الديانات المغولية	م. م. سمير حسين خلف	٢٠٢
١٧	التاريخ بين الحدث والمعنى في فلسفة بول ريكور	م.م محسن فالح محمد م.م ابراهيم صادق صدام	٢١٠
١٨	الذاكرة الاقتحامية وعلاقتها باضطراب مابعد الصدمة لدى طلبة الجامعة	م.م. رفل تحسين علي	٢١٨
١٩	السياسة المالية في العراق بعد ٢٠٠٣ التحديات وسبل الإصلاح	م. م. عبد الكريم عبد الحسين عبد	٢٣٤
٢٠	الاستعاذة ودورها في درء الشيطان الرجيم « مقال مراجعة»	م. م. مريم محمود عبد الله	٢٥٦
٢١	اعتراضات إبن كمال باشا في تفسيره على الزمخشري في مسألتي أفعال العباد ورؤية	م. م. نوال مكي علي	٢٦٨
٢٢	دور النحو في تحقيق الإعجاز اللغويّ في القرآن الكريم	م. م. نور إسماعيل ويس نجم	٢٧٨
٢٣	الخطاب الاعلامي للسيدة زينب(عليها السلام)ودوره في ترسيخ أهداف الثورة	آيات ناصر حسن	٢٩٢
٢٤	دور الصحافة في تشكيل الرأي العام حول القضايا البيئية	الباحث: محمد جواد كاظم	٣١٠
٢٥	The Effect of Artificial Intelligence on Designing Listening-BasedEnglish Curricula	Ghada Kadhim Kamil	٣٢٢
٢٦	:Media Framing of Palestinian Conflict A Critical Discourse Analysis	Asst.Lec. Samer Yaqoob AL-Duhaimi	٣٤٤

الديانات المغولية

م. م. سمير حسين خلف
وزارة التربية / المديرية العامة لتربية محافظة بغداد الرصافة الثالثة

المستخلص:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على الرسول الكريم محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين .

كان المغول كغيرهم من الشعوب البدائية القديمة يدينون بديانة وثنية تعرف بالشامانية ، وظلوا يعتقدونها حتى حلت محلها ديانة أخرى وهي الديانة الشمنية إضافة الى اعتناق المغول الديانات أخرى وهي النصرانية واليهودية والاسلام وغيرها من ديانات الاخرى ، اشتهر المغول بالتسامح الديني مع الشعوب التي سيطر عليها، ولم يجبرهم على اتباع دين معين من اديان التي كانت خاضعة لهم بل تركوهم يعتنقون الدين الذي يرتضونه ، وقد تأثروا هم أنفسهم بديانات تلك الشعوب ، حتى كانت العاصمة المغولية التي اكتظت بالديانات المختلفة ، ومنها الاسلامية والنصرانية واليهودية وغيرها من الديانات الاخرى ، وقد تأثروا قادة المغول ورجالهم بعديد من ديانات من الأمم والشعوب التي خضعت لهم فاعتنقوا ديانة البلاد التي سيطروا عليها ، فقد اشتمل البحث المقدمة اولاً تسمية المغول وثانياً الدانة الشامانية وثالثاً الديانة النسطورية ورابعاً الديانة الاسلامية وخامساً اثر التجار العرب في نشر الاسلام وخاتمة وقائمة مصادر .

الكلمات المفتاحية : الشامانية، منكوخان، الجويني، النصرانية

Abstract:

The Mongols, like other ancient primitive peoples, followed a pagan religion known as Shamanism. They continued to believe in it until it was replaced by another religion, the Shadhu religion. The Mongols also embraced other religions, including Christianity, Judaism, Islam, and others. The Mongols were known for their religious tolerance toward the peoples they controlled. They did not force them to follow a specific religion among those subject to them, but rather allowed them to embrace the religion of their choice. They themselves were influenced by the religions of those peoples, even the Mongol capital, which was teeming with various religions, including Islam, Christianity, Judaism, and others. The Mongol leaders and their men were influenced by many of the religions of the nations and peoples who submitted to them, and they embraced the religion of the lands they controlled. The research included an introduction, first, explaining the name of the Mongols, second, the Shamanic religion, third, the Shadhu religion, fourth, the Islamic religion, and fifth, the impact of Arab traders in spreading Islam. Conclusion and list of sources.

Keywords: Shamanism,Mankuhan, Al-Juwayni, Christianity

أولاً : ديانة المغول

اعتنق المغول ديانات عديدة ، وكانت الديانة الشامانية هي ديانة اكثر انتشار في منغوليا ، ويذكر ابن كثير(١) عن عقيدتهم : « وهم مع ذلك يسجدون للشمس إذ طلعت ولا يحرمون شيئاً ويأكلون ما وجدو من الحيوانات». وتركزت العبادة على العوامل الطبيعية ، وعلى عادة المجتمعات البدوية ، وأنهم يسجدون للشمس عند طلوعها(٢) .

وتشير هذه العبادة إلى الشمس هي المعبودة الوحيدة للمغول ، والقمر والنار والرعد والبرق ، وذكر الجويني(٣):

« ان جنكيز خان لم يكن متحمساً لدين معين ، ومن اولاده مالوا مع رغباتهم فمنهم من مال الى الاسلام ، ومنهم الى المسيحية وآخرون الى عبادة الاصنام ، وغيرهم حسب قاعدة الآباء والأجداد ، ويقوم الانسان المغولي بتنفيذ للشعائر الدينية الخاصة مباشرة وبدون وسيط ، مع ذلك فأن العرف المغولي ، وما يقوم به من أعمال شعوذة يؤدي دور بارز في حياته ، لأن العرافة والسحرة والشعوذة التي كانت تسيطر على افكارهم(٤) .

اشتهر المغول بالتسامح الديني مع شعوب البلدان التي سيطروا عليها فلم يجبروهم على اتباع دين معين من اديان الأمم التي كانت خاضعة لهم بل تركوهم يعتنقون الدين الذي يرتضونه ، وقد تأثروا هم انفسهم بالديانات تلك الشعوب .

ثانياً : أصل المغول

المغول : اللفظة مشتقة من كلمة (موضع الصينية)، وهي بمعنى باسل أو شجاع(٥) ، وبدأت شهرتهم في الظهور مع فاتحة القرن السادس الهجري ، وكانت مضاربهم في الهضبة المعروفة هضبة منغوليا ، وعلى الرغم من أن المغول اتخذوا اسم (للتتار) كانوا ينتمون الى التتار اسود ، والراجح الى ذلك يرجع الى كان التتار من شهرة سابقة على ظهور المغول(٦) ، هنا نجد المغول شيء وللتتار شيء آخر ، وان التتار مغول وليس المغول تترا ، فللتتار شعبه متفرعة عن المغول ، وليس المغول فرع من التتار ، بالأصل هنا هم المغول ، وليس الاصل للتتار على الرغم ان التتار تفرعوا اصلاً من المغول ، واصبح لهم دولة مستقلة سيطرت على المغول حقبة من الزمن(٧) .

تكونت المغول من القبائل التي عاشت في المنطقة الواقعة في وسط اسيا بين نهري (سيحون وجيجون) من الغرب حتى حدود الصين الجبلية من جهة الشرق ممتدة حتى اقصى شمال الشرقي لآسيا (٨) .

ثالثاً : الديانة الشامانية

أ – تسمية الشامانية لغة :

شامان تعني باللغة التركية ، وقام شامان تعني الساحر او الشاهر او الطبيب الروحاني ، وهذه الكلمة كانت تطلق على كاهن الدين التركي القديم ، انتشرت هذه الديانة بشكل واسع بين الاتراك والمغول ، وتعد من الديانات البدائية التي لا تقوم على أسس ومبادئ وقيم اخلاقية ودينية حقيقية كانت هذه الديانة تعرف بالإله العظيم غير انها لم تؤد له الصلوات إذ كانوا يعبدون الالهة ، فكان المغول يعبدون ارواح اجدادهم وكل شيء يسمو على مقدرتهم وبث الرعب في نفوسهم منها الصفة للنهر والاشجار والجبل والشمس والقمر وغيرها(٩) .

ب– رابعاً : الشامانية اصطلاحاً

كانت الديانة الرسمية للمغول تسمى (بالشاما ترم) ، وتشمل بعبادة مظاهر الطبيعة وخاصة الشمس ، وتمتاز بشدة الطاقة لكهنتها الذين يتولون بدورهم الحياة(١٠) ، الخاصة لاتباعهم ،كما يدل على ذلك حديث (متكوخان) الى الرحالة او البركي ، لم تستطع تعاليمها الصمود امام الديانات الاخرى التي احتك بها المغول الأمر الذي أدى ذوبانها ، وتحول المغول الى الديانة اليهودية في الصين والاسلام في البلاد الاسلامية والمسيحية في روسيا(١١) .

ظهرت الديانة الشامانية في منغوليا(١٢) وكثير من مناطق وسط اسيا الاخرى وكانت طقوس الديانة الشامانية في الوقت الذي وصفت فيها المصادر الصينية والاوربية فضلاً عن روايات الرحالة الاوربيين الذي رأوا المناطق التي نشأت فيها هذه الديانة ، دفعوا اقوالهم عنها ، فكروا بان الشامانية تعد ظاهرة دينية ، حيث يقوم الكهنة الشامان تجاه الاله الاكبر بينما ترى معظم المصادر الاسلامية ، وان العقيدة الشامانية ماهي الا ديانة وثنية قائمة على الشرك بالله من خلال اعتماد اتباعها تعبد الالهة (الشمس) والقمر والنهر والرعد وغيرها من الظواهر الطبيعية (١٣) .

رابعاً : الديانة الشامانية

اعتنق المغول الديانة ، وهي ديانة قائمة على الوثنية وقد ظهرت هذه الديانة في سيبيريا(١٤) ، وفي شمال شرق روسيا الا انها انتشرت في نطاق واسع في منغوليا ، ومناطق وسط اسياكل من (الهند والصين) وترتكز على عبادة عوامل الطبيعة (١٥) .

وان الالهة الشمس المعبود الوحيد التي كان يعبدها المغول ، والحقيقة ان الشمس تمثل واحدة من عدة اشياء التي

يعبدها المغول ،كالقمر والنار والرعد والبرق ، ويذكر ابن كثير(١٦) « عن عقيدتهم انهم يعبدون الشمس اذا طلعت ولا يعرفون شيئاً ويأكلون ما وجدوا من الحيوانات والميتات)، وقد اختلفت المصادر لتاريخ المغول حول طقوس الديانة الشامانية ، ففي الوقت التي وصفت فيها المصادر الصينية فضلاً عن روايات الرحالة الاوربيين الذين وصفوا نشأت هذه الديانة ووضعوا أقوالهم عنها فذكروا ان الشامانية تعد ظاهرة دينية وتأملات فلسفية للكهنة الشامان تجاه الاله الاكبر تنكري(١٧) ، بينما ترى معظم المصادر الاسلامية ان العقيدة الشامانية ما هي الا ديانة وثنية قائمة على الشرك بالله من خلال اعتقاد اتباعها بتعدد الالهة كإله الشمس والقمر والنهر والرعد وغيرها من مظاهر الطبيعة (١٨) ، وان العديد من الروايات التي تناولت اصول وعقائد الديانة الشامانية لاسيما عند المؤرخين المسلمين.

ويذكر ابن الاثير(١٩) المعاصر لقيام الامبراطورية المغولية الذي اكد على وثنية هذه الديانة التي تقدس المظاهر الطبيعية كالشمس والقمر والبرق ، وايضاً يذكر ابن كثير(٢٠)« ان عقائد الديانة الشمانية تقوم على الشرك بالله المخالفة لتعاليم الله والاديان السماوية وتقتصر من المظاهر الطبيعية « ، كما ذكر تاج الدين السبكي(٢١) « ان عقيدة المغول الشامانية والتي تقتصر بعبادة الشمس مؤكداً على ان ديانة الزعيم المغول جنكيز خان(٢٢) كان يعبد الشمس « وتشير هذه المصادر لم تذكر للإله الذي يعبده المغول ، كما هو المعروف في المصادر الصينية والاوربية باسم (الاله تنفري)، أي (الأب السماوي) أو اله السماء الزرقاء ، أي من حيث الفكرة والطبيعة الالهية باله الاديان السماوية وان ظاهرة عبادة المغول الظواهر الطبيعية كالشمس والبرق والرعد ، لأنها كانت تثير الخوف والرعب في نفوسهم ، ومن أجل دفع شرها وبرزت ظاهرة تقديس هذه الظواهر عند الشامانيين لكن الامر لم يصل درجة عبادتها (٢٣) .

خامساً : الديانة النسطورية

انتشر المذهب النسطوري بين القبائل المغولية ، مثل ظهور بفضل جهد عدد من المثيرين انصار الذين قدموا الى المناطق في شرق اسيا ، استطاعوا التأثير في عدد من القبائل المغولية، مثل قبيلة الكرايت (٢٤)، التي أصبحت مقربة من الخانات بعد اتخذوا زوجات لهم من هذه القبائل النسطورية(٢٥) ، فعد البلاط المغولي تحت تأثيرهن بعد أن أصبحت زوجات وأمهات ومربيات(٢٦) ، وكانت والدة كيوخان ومنكوخان وهولاكوخان من الناضرة، وقد تأثر قادة المغول ورجالهم بغيرهم من الأمم والشعوب التي خضعت لهم فاعتنقوا ديانة البلاد التي سيطروا عليها فاعتنق اولئك الذين فتحوا الاراضي اوربا الشمالية والشرقية ، وفي مناطق من آسيا الوسطى في اقليمي ما وراء النهر وتركمانستان ، احفاد جفناي بن جنكيزخان الذين اعتنقوا الديانة النصرانية على المذهب النضوري المنتشر هناك(٢٧) .

وبدأت محاولات الغرب الاوربي في ارسال النصرانية ، وكانت أول بعثات التي ارسله البابا في عام ٦٤٢هـ ، ودعا فيه خان المغول الى اعتناق النصرانية (٢٨) ، ان يقوموا بادوار عن تأثيرهم الواضح في مركز القرار المغولي وقربهم منه ، قاموا بدورين هامين اولهما القيام بحصر فاعل في تقريب سيد المغول والكنيسة الكاثوليكية ، وثانيهما العمل على القضاء على المسلمين لمنعهم من تأثير في مكانات الامراء في رسم سياسة الدولة(٢٩) .

وقد سعت الكنيسة الكاثوليكية الى تنصير المغول وادخالهم في المسيحية على المذهب الكاثوليكي معلنين وجود الناضر في تسهيل وصولهم الى الخانات وزداد هذا الاهتمام عند اقتراب المغول من اهم معاقل اوربا سنة ٦٣٤هـ ولدرأ الخطر بعثوا الوفود لتحويل جهد المغول نحو العالم الاسلامي ، والسعي لإدخالهم الى الكنيسة وتوثيق العلاقة الناضرة الذين يحظون بعطف الخان (كيوك) لتسهيل هذا الامر(٣٠) ، مع ان الكنيسة الكاثوليكية لا تعرف بالمذهب النضوري وتعد التفافاً وخروجاً عن الدين، الا انها سعت للاستفادة من هذا الوجود المنسوب الى النصرانية للعمل كمترجمين للرهبان الكاثوليك الذين يتم ارسالهم الى خانات ، وايجاد تفاهم معهم للافادة من جهدهم في تحقيق اهداف الكنيسة (٣١) ، وقد ساهم الناضرة في دفع منكوخان لتوجيه هولاكو لاحتلال بغداد ، واعادة الاراضي المقدسة الى الصليبيين(٣٢)، حيث قام الناضرة في انجاز التحالف مع الصليبيين فقد اكرم هولاكو جاثليق الناضرة

بتخصيص احد بيوت الخليفة في بغداد مقر له بعد اسقاط الخلافة ٦٥٦ هـ (٣٣).وان الدور الذي قام به الناضرة هو حملهم الرسائل الى البابا في روما والى ملوك وامراء اوربا من الخانات المغولية ، قيامهم بتمثيلهم في المؤتمرات التي كانت تعقدها الكنيسة(٣٤) ، مما جدد امال الكنيسة الكاثوليكية بدخول المغول الى النصرانية في الوقت الذي بدأ تحول الكبير المغول الى الاسلام بعد معركة عين جالوت وبدور فتأكيدهم ودفعهم نحو انجاز تحالف صليبي مغولي للتحالف واعتبار ، وظل المسعى النضوري قوياً في نهاية القرن التاسع الهجري (٣٥) .

سادساً : الديانة الاسلامية :

تأثر قادة المغول ورجالهم بغيرهم من الامم والشعوب التي خضعت لهم فاعتنقوا ديانات البلاد التي سيطروا عليها ، فاعتنق اولئك الذين اخضعوا اجزاء واسعة من الاراضي الاسلامية ، اعتنقوا الدين الاسلامي ، وشكلوا دولاً اسلامية في اقاليم بقجاف، اسرة جوجي، التي عرفت في التاريخ باسم القبيلة الذهبية في ايران والعراق(٣٦) ، القبيلة الذهبية كان موظفيها من سكان البلاد ، اي البغار ولقبيجاف هؤلاء سكان كانوا يشكلون نسبة كبيرة من المسلمين(٣٧)، عندما تولى بركة خان ٦٥٥ هـ ، من المسلمين لأنه عندما تولى الحكم الذي أعلن اسلامه وكان اول من اسلم من ملوك المغول ، وعمل بكل ما بوسعه بجعل الدولة المغولية ذات صبغة اسلامية ، وكان اول طريق الى الامر ، اتخذ احد المسلمين وزير له يدعى شرف الدين ، وكان من سكان قزوين وكان على دراية باللغة العربية والتركية(٣٨) ، وفي فترة حكمه ومن بعده وفد الى البلاد القبجاف علماء وفقهاء ، وذكر الرحالة ابن بطوطة الذي زار المشرق الاسلامي وقد اشار الى ذكر العلماء والفقهاء الذين وفدوا من ايران والعراق والشام ومصر واستغلوا مناصب قضائية ، وكان لهم دور في تحويل القبيلة لقبجاف الى الاسلام بما شرح تعاليم الدين الاسلامي(٣٩) ، وقد نشروا الدين الاسلامي بشكل كبير بين عدد من افراد القبيلة الذهبية من المغول القبيجاف لهذا اصبح الدين الاسلامي الرسمي بشكل نهاي في معظم ارجاء القبيلة الذهبية بعد سنة ٧١٤هـ .

ولابد لنا من القول من التسامح الديني كان هو السمة البارز في القبيلة الذهبية(٤٠)، وان انتشار الاسلام بين افراد القبيلة في أواخر القرن الخامس الهجري ، اصبحت القبيلة الذهبية دولة اسلامية تفرض سيطرتها على معظم اوربا الشرقية من البلطيق الى البحر الاسود في شبه جزيرة الفولجا أدت موجات الاستيطان واعتناق الدين الاسلامي (٤١) ، وان انتشار الاسلام في الخانات المغول ، وان اسلام احمد تكودار بن هولاكو سنة ٦٨٣(٤٢) ، تم تحول الى الاسلام ، الذي اعلن اسلام الدولة بعد ان تبعه اكثر جنده الى الاسلام(٤٣) ، عندما ارسل احمد تكودار وفد الى مماليك برئاسة شيخ الاسلام كمال الدين عبد الرحمن الرافعي ، الذي تضمن علاقة اعتناق الاسلام ، وشرح فيها اهداف السياسية وجهوده الى احياء الشريعة الاسلامية في المجتمع المغولي(٤٤) ، وشكل الدين الاسلامي في البلدان التي وقعت تحت احتلال المغولي دافعاً حمل المغول على اعتناق الاسلام(٤٥) .

سابعاً : أثر التجار في نشر الاسلام :

من المعروف ان التجار المسلمين كان لهم اثر كبير في تحويل المغول الى الاسلام ، ولاسيما ان التجارة التي كانت لدى المغول العمود الفقري للحياة الاقتصادية التي تمكنهم على النهوض بحياتهم ، فقد شجع جنكيز خان على التجارة العالمية التي كانت تمر عبر اراضيه ، حتى ان وضع طرق التجارة تحت الحماية والحراسة للقوافل التجارية ، وكذلك امن المزارع والواحات (٤٦) .

وعندما ساد الاستقرار والامن بسبب قوة المغول العسكرية ، وبعد ما اصبحت دول اسيا تحت حكمهم فأصبحت التجارة في نشاط مزدهر وبدأ التجار يوفدون الى قراقرم(٤٧) ، عاصمة المغول ، وكان يحصلون على الاعفاء من الضرائب فازدهرت التجارة عبر اسيا من الصين الى بلاد ايران وبلاد ما وراء النهر وبلاد الشرق الادنى(٤٨) ، الى جانب مدينة سري(٤٩) ،التي كانت عاصمة المغول القبجاف التي كانت تقع على طريق يمر به المسلمون من بلاد ايران واسيا الصغرى اصبحت مدينة مزدهرة بالتجارة القادمة من جميع انحاء العالم ، ومنهم التجار العرب المسلمين

، فتم استضافة هؤلاء التجار في احياء ، وخاصة من اجل الحفاظ عليهم وعلى اموالهم ، اخذت التجارة تزدهر ، وكان النشاط التجاري دور مهم من جهة الشمال عبر نهر الفولكا ، الى مدينة بلفار فيتم التبادل التجاري بين بلفار والروس(٥٠) ، فكل الجهود التي بذلها التجار المسلمين ادت وصول الاسلام وايضاً الى كازخستان وشمال نهر سيحون ومنها تركسان الصينية(٥١) .

الخاتمة :

ان المغول في خروجهم الى ساحة الاحداث كدولة قوية وشعب موحد على جنكيز خان في بداية القرن السابع الهجري ، وكانت ديانتهم هي الديانة الشامانية منتشرة في المجتمع المغولي ، كما انتشرت فيهم ديانات اخرى النسطورية والاسلام ، وقتنا لهم جنكيز خان سياسياً كشريعة قوانين يتحاكم اليها الجميع واستطاعت النضورية ان تساهم بتعاونهم مع الصليبيين ، وان توصل المغول الى قلب العالم الاسلامي ان يتأثروا بقرارات المغول ، وخطورتهم اسهم افراد من المسلمين بالتأثير على الخانات المغولية في القضاء على باضية في ايران ، وقد ادى دخول احمد تكودار وبركة خان الى تغيير كبير في توجه المغول المشرق الى الاسلام وسعيهم للتقارب من المسلمين .

الهوامش :

(١) ابن كثير، عماد الدين ابي الفداء اسماعيل (ت ٧٧٤هـ)، البداية والنهاية ، تح: عبد الله بن عبد المحسن ، دار الهجرة للطباعة والنشر ، ط٢، (بيروت ، ١٩٩٠م)، ج١٧، ص١٦٠ .

(٢) ابن الاثير ، عز الدين ابو الحسن علي الجزري(ت٦٣٠هـ)، الكامل في التاريخ ، تح : ابو صهيب الكرمي ، دار النشر بيت الافكار الدولية ، (الرياض ، ١٩٩٠م)، ج١٠، ص٣٣٥ .

(٣) الجويني ، عصا الملك (ت ٤٣٨هـ)، العالم الاسلامي والغزو المغولي، تح : اسماعيل عبد العزيز العالم الاسلامي للنشر (بيروت ، ١٩٨٤م)، ص١٩ .

(٤) الجويني ، العالم الاسلامي والغزو المغولي ، ص٢٩٠ .

(٥) الجويني ، تاريخ جهاتكشاي ، ج١، ص١٥ .

(٦) العريني ، الباز ، بدايات المغول ، دار النهضة للطباعة ، (بيروت، ١٩٨٦م)، ص٣٩ .

(٧) الغامدي ، سعد بن محمد حذيفة ، سقوط الدولة العباسية ، ط٢، دار العربية (الرياض، ١٩٩٣م)، ص٢٨ .

(٨) الخالدي ، اسماعيل عبد الله ، العالم الاسلامي والغزو المغولي ، مكتبة الفلاح (بيروت ، ١٩٨٢م)، ص١٦ .

(٩) ارنولد ، توماس ، الدعوة الى الاسلام غي نشر العقيدة ، ترجمة : حسن ابراهيم ، مكتبة النهضة المصرية (القاهرة ، د.ت)، ص١٩٢ .

(١٠) الخالدي، العالم الاسلامي والغزو المغولي، ص٥٤ .

(١١) الخالدي، العالم الاسلامي والغزو المغولي، ص٥٥ .

(١٢) المنغوليا ، وهي بلاد تقع في قلب آسيا ، ويحدها الاراضي الروسية من جهة شمال فيما يحدها الصين من جهة الجنوب والشرق نهر . ينظر : جون منسفيلد، طريق الحرير ، لماركوس بولو (لندن، ٢٠١١م)، ص١٧٤ .

(١٣) ابن الاثير ، عز الدين علي بن محمد (٦٣٠هـ)، الكامل في التاريخ ، دار الكتب العلمية (بيروت، ١٩٨٧م)، ج١٠، ص٣٣٥ .

(١٤) اليبريا ، وهي بلاد تقع شمال شرق روسيا وتمتد الى غرب جبال الاورال وتصل الى حدود المنغوليا والصين جنوباً . ينظر : ماركوبولد ، رحلات ماركو بولو ، ترجمة : عبد العزيز جاويد (القاهرة ، ١٩٩٤م)، ج١، ص٢٨٨ .

(١٥) ابن الاثير ، الكامل ، ج١٠، ص٣٤٠ .

(١٦) ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج١٧، ص١٦١ .

(١٧) شكري، كلمة تركية – مغولية تعني الشخص المقدس او المعظم . الجويني ، تاريخ جهاتكتاري ، ج١ ، ص٢٩ .

(١٨) ابن الاثير ، الكامل ، ج١٠ ، ص٤٠ .

(١٩) ابن الاثير ، الكامل ، ج١٠ ، ص٤١ .
(٢٠) ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج١٧، ص١٦٢ .
(٢١) السبكي، طبقات الشامانية ، ج٦، ص٢٧٥ .
(٢١) ماركو بولو ، رحلات ماركو بولو ، ج١، ص١٤١ .
(٢٣) القزاز ، محمد صالح ، الحياة السياسية في العراق في عهد السيطرة المغولية ، مطبعة القضاء (النجف، ١٩٧٠م)، ج١ ، ص٤٢١ .
(٢٤) الكرايت : موطنهم الواحات الشرقية الداخلة في صحراء جنوبي بحيرة بايكال حتى سور الصين ، وهم شعب شبه بدوي ينتمي الى اصول تركية ، وكانوا يدينون بالمسيحية في اوائل القرن الخامس الميلادي وتحول ملكهم ومعظم رعاياه الى المسيحية في اوائل المذهب النضوري ، وتذكر روايات التاريخية ان ملك اعتنق الدين المسيحي في سنة ٤٣٨هـ . ينظر : فهمي عبد السلام ، تاريخ الدولة المغولية في ايران ، ص١٤-١٥ .
(٢٥) زينمان ، تيفز ، تاريخ الحروب الصليبية ، مملكة عكا والحملات الصليبية المتأخرة نقله الى العربية ، العريني ١٩٦٠م، ج٣، ص٤٢٤ .
(٢٦) عاشور، سعيد عبد الفتاح ، الحركة الصليبية ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٦٥م، ج٢، ص١١٢ .
(٢٧) الجويني، تاريخ جهاتكتاري، ج١، ص١٨ .
(٢٨) هلال ، عادل اسماعيل محمد ، العلاقات بين المغول واوربا واثرها على العالم الاسلامي ، عن الدراسات (القاهرة ، ١٩٩٧م)، ص٦٠ .
(٢٩) بركلمان ، كارل، تاريخ الشعوب الاسلامية والامبراطورية العربية وانحلالها ، ترجمة : نبيه امين فارس ، دار الملايين ، (بيروت ، ١٩٦١م)، ج٢، ص٢٥٥ .
(٣٠) زنسمان ، تاريخ الحروب الصليبية ، ج٣، ص٤٤٧ .
(٣١) زنسمان ، تاريخ الحروب الصليبية ، ج٣، ص٤٤٨ .
(٣٢) زنسمان ، تاريخ الحروب الصليبية ، ج٣، ص٥١٢ .
(٣٣) زنسمان ، تاريخ الحروب الصليبية ، ج٣، ص٤٤٧ .
(٣٤) جوجي، جوجي الابن الاكبر لجنكيز خان ، دخلت جوجي في ممتلكات سكة باتو ، بعد ان عهد جنكيز خان الى جوجي بالاشراف على شؤون الصيد وتنظيم القصور ، وقسم جنكيز الاراضي الامبراطورية بينهم ، وكان جوجي اختص بالبلاد الواقعة بين نهري اردوش والسواحل الجنوبية لبحر قزوين وحتى حدود البلغار ولقوبغا وعرفت تلك البلاد بعامة القبجاف ، دخلت جوجي في ممتلكات رئيسة (باتو) اندي اشتهر برقة العاطفة وعذوبة الحديث وشدة التعقل ، توفي جوجي قبل وفاة جنكيز خان بستة اشهر اي عام ٦٢٤م . ينظر : العريش ، المغول ، ص١٥٧ .
(٣٥) القبيلة الذهبية ، سميت بهذا الاسم نسبة الى لون خيامهم ذات اللون الذهبي ، فقد اطلق على القبيلة الذهبية اسم خانية القبجاف ، وكانت تضم معظم روسيا ولاسيما بعد الاستقرار الاتراك القبيجاف في حوض اتل في جنوبي روسيا الحالية ولاسيما بعد تاركو ممتلكاتهم الاصلية في حوض نهر ارتش . ينظر : فهمي عبد السلام ، تاريخ الدولة المغولية ، ص١٩ .
(٣٦) الجويني ، تاريخ جها تكشاري ، ج١، ص١٨ .
(٣٧) الرمزي ، تلفيق الاخبار وتلقيح الاثار في وقائع قزان والبلغار ، تح : ابراهيم شمس الدين ، دار الكتب العلمية ، (بيروت ، ٢٠٠٨م)، ج١، ص٢٧٩ .
(٣٨) القصاب ، محمد يونس ، مغول ولقبجاف وعلاقتهم السياسية بالمماليك والإيلخانيين
(٣٩) ابن بطوطة ، محمد ابو عبد الله بن محمد (ت ٧٧١هـ)، تحفة النظارة في غرائب الامصار، تح : المنتصر الكتاني ، مؤسسة الرسالة (بيروت ، ١٤٠٥هـ)، ص٢٣٩ .
(٤٠) ابن بطوطة ، تحفظة النظارة ، ج١، ص٣٥٧ .
(٤١) بوزورت ، شاخت تراث الاسلام ، ص٢٨٠ .
(٤٢) مصطفى طه بدر ، مغول ايران ، دار الفكر العربي ، ط٢، ص١٤ .

(٤٣) مصطفى طه، مغول ايران ، ص١٨ .

(٤٤) القلقشندي ، احمد بن علي ، صبح الاعشى في صناعة الانشاء ، تح : محمد حسين ، دار الكتب العلمية (بيروت، ١٩٨٧م)، ج٨، ص٦٩ .

(٤٥) طقوش ، تاريخ المغول ، ص١٨٨ .

(٤٦) ابن بطوطة ، رحلة ابن بطوطة ، ص٢٦٠ .

(٤٧) قراقورم : وهي مدينة تقع اقصى بلاد الترك الشرقية معنى اسمكها باللغة التركية (الرمل الاسود) وقر تعني في لغتهم اللون الاسود ، وقروم تعني رمل ، وفيها غالب عساكر الخان الكبير للمغول ، وفيها يصنع القماش الغاخي ولها اهمية تاريخية وادارية من حيث اهمية التاريخية وقوعها وسط هذه الاقاليم . ينظر : القلقشندي ، صبح الاعشى ، ج٤، ص٤٨٠ .

(٤٨) ارنولد، الدعوة الى الاسلام في نشر العقيدة ، ترجمة : حسن ابراهيم وعبد المجيد ، مكتبة النهضة المصرية (القاهرة ، د.ت)، ص١٩٧ .

(٤٩) السري، وهي كلمة فارسية الاصل اقتبسها الاتراك من الفرس منذ وقت طويل وذكر انها كانت تسمى (ماكين) وكان المغول يطلقون اسمها على مقام خان ثم اتبع معنها فاطلقت على مدن التي نشا حول السراي ، ولهذا المدينة عاصمة الامير المغولي (باتو خان) ومن بعده الامير بركة خان ، وتقع في مستوى من الاراضي غربي البلاد (الخزار) وشماله وهي مدينة كبيرة فيها اسواق وحمامات ومساجد عدة تمكن فيها طوائف مختلفة بين الناس في مقدمتهم الروس والمغول والروم . ينظر : القلقشندي ، صبح الاعشى ، ج٤، ص٤٥٧ .

(٥٠) بارتولد، فلادمير ، تاريخ الترك في اسيا الوسطى ، ترجمة : احمد سعيد سلمان ، مكتبة الانجلو المصرية ، (القاهرة ، ١٩٥٨م)، ص٦٧ .

(٥١) محمد نصر مهنا ، الاسلام في اسيا منذ الغزو المغولي ، مكتب الجامعي الحديث ط٢، (الاسكندرية ، ١٩٩١م)، ص٤٥١ .

المصادر والمراجع:

• القرآن الكريم

١. ابن الاثير ، عز الدين ابو الحسن علي الجزري(ت٦٣٠هـ)، الكامل في التاريخ ، تح : ابو صهيب الكرمي ، دار النشر بيت الافكار الدولية ، (الرياض ، ١٩٩٠م).

٢. الجويني ، عطا مالك (ت ٤٣٨هـ)، العالم الاسلامي، والغزو المغولي ، تح : اسماعيل عبد العزيز ، دار النشر مكتبة الفلاح (بيروت، ١٩٨٤م) .

٣. ابن كثير، عماد الدين ابي الفداء اسماعيل (ت ٧٧٤هـ)، البداية والنهاية ، تح: عبد الله بن عبد المحسن ، دار الهجرة للطباعة والنشر ، ط٢، (بيروت ، ١٩٩٠م) .

٤. العريني ، الباز ، بدايات المغول ، دار النهضة للطباعة ، (بيروت، ١٩٨٦م).

٥. القلقشندي ، احمد بن علي ، صبح الاعشى في صناعة الانشاء ، تح : محمد حسين ، دار الكتب العلمية (بيروت، ١٩٨٧م).

٦. ابن بطوطة ، محمد ابو عبد الله بن محمد (ت ٧٧١هـ)، تحفة النظارة في غرائب الامصار، تح : المنتصر الكتاني ، مؤسسة الرسالة (بيروت ، ١٤٠٥هـ).

٧. الغامدي ، سعد بن محمد حذيفة ، سقوط الدولة العباسية ، ط٢، دار العربية (الرياض، ١٩٩٣م).

٨. الخالدي ، اسماعيل عبد الله ، العالم الاسلامي والغزو المغولي ، مكتبة الفلاح (بيروت ، ١٩٨٢م).

٩. القزاز ، محمد صالح ، الحياة السياسية في العراق في عهد السيطرة المغولية ، مطبعة القضاء (النجف، ١٩٧٠م).

١٠. زينمان ، تيفز ، تاريخ الحروب الصليبية ، مملكة عكا والحملات الصليبية المتأخرة نقله الى العربية ، العريني ١٩٦٠م.

١١. بركلمان ، كارل، تاريخ الشعوب الاسلامية والامبراطورية العربية وانحلالها ، ترجمة : نبيه امين فارس ، دار الملايين ، (بيروت ، ١٩٦١م).

١٢. بارتولد، فلادمير ، تاريخ الترك في اسيا الوسطى ، ترجمة : احمد سعيد سلمان ، مكتبة الانجلو المصرية ، (القاهرة ، ١٩٥٨م).

١٣. محمد نصر مهنا ، الاسلام في اسيا منذ الغزو المغولي ، مكتب الجامعي الحديث ط٢، (الاسكندرية ، ١٩٩١م).

١٤. بوزورت ، شاخت تراث الاسلام .

Website address

White Dome Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN3005_5830

Deposit number

In the House of Books and Documents (1127)

For the year 2023

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٩)
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥م

General supervision the professor
Alaa Abdul Hussein Al-Qassam
Director General of the
Research and Studies Department editor
a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim
managing editor
Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani
Editorial staff
Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi
Mr. Dr. Ali Abdul Kanno
Mother. Dr . Muslim Hussein Attia
Mother. Dr . Amer Dahi Salman
a. M . Dr. Arkan Rahim Jabr
a. M . Dr . Ahmed Abdel Khudair
a. M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan
M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi
M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh
M. Dr . Tariq Odeh Mary
Editorial staff from outside Iraq
a . Dr . Maha, good for you Nasser
Lebanese University / Lebanon
a . Dr . Muhammad Khaqani
Isfahan University / Iran
a . Dr . Khawla Khamri
Mohamed Al Sharif University / Algeria
a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia
Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria
Proofreading
a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas
Translation
Ali Kazem Chehayeb